TEL SPORT

عربي

برعاية MDJS

العدد 12 - من 19 إلى 31 أكتوبر 2024

مدير النشر : أحمد مدياني

جمع ما تفرق في الرياضة..

معرض AFRICA SPORTSEXPO.. يدخل العالمية ويجذب الأنظار

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE

قصر نظر..!

الأرقام الجافة التي كشف عنها شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أمام نواب الأمة عن المشاركة المغربية خلال الألعاب الأولمبية الأخيرة التي احتضنتها العاصمة الفرنسية باريس الصيف الماضي، واعتبار نتائجها إيجابية يظهر وجود قصر نظر مزمن في خطاب بعض المسؤولين لا يمت إلى الواقع بصلة.

السيد الوزير اعتبر الميداليتين اليتيمتين اللتين حصل عليهما المغرب من خلال ذهبية سفيان البقالي، وبرونزية المنتخب الأولمبي لكرة القدم نتيجة إيجابية، وهو ما يظهر أن سقف طموحات بعض مسؤولينا منخفض جدا مقارنة بالإمكانيات المالية الضخمة التي يتم توفيرها لمختلف الأنواع الرياضية، والتي يجب أن يوازيها بشكل طبيعي نتائج أفضل بكثير من النتائج التي تم تحقيقها خلال أولمبياد باريس.

اسماعيل روحي

إن أول خطوة للتقدم إلى الأمام هي تشخيص الوضع الحالي بدقة وتسمية الأمور بمسمياتها الحقيقية من خلال اعتبار النتائج التي حققتها المنتخبات المغربية في مختلف الرياضات خلال دورة باريس كانت كارثية، والتوجه نحو المستقبل أولا من خلال الحسم مع بعض الأسماء التي هيمنت على بعض الجامعات لسنوات طويلة دون نتائج تذكر، والذين أصبح بعضهم يزايد على المغاربة بكون تأهله إلى الأولمبياد يعد إنجازا يجب التوقف عنده.

أما الخطوة الثانية فتتمثل في توفير الأطر الكفؤة والمناسبة لكل تخصص رياضي بعيدا عن منطق الصداقات والولاءات واعتماد الكفاءة كمعيار أول وأخير، يجب أن تؤكده النتائج من خلال الاعتماد على دفتر تحملات واضح وصريح بين الأطر والجامعات التي ينتمون إليها يتم الاحتكام إليه بعد كل مناسبة رياضية دولية.

هذا من الناحية التقنية والرياضية، أما من الناحية السياسية فنعتقد أن أكبر ضربة تلقتها الرياضة الوطنية خلال الثلاث سنوات الأخيرة كانت إلحاقها بوزارة التربية الوطنية في مزاوجة لم تنتج حقيقة إلا العقم حسب محمد أوزين، الوزير السابق في الشباب والرياضة، وبالتالي فإن الحل اليوم يكمن في فصل هذا القطاع عن الرياضة وإعادته إلى الشباب مع أول تعديل حكومي من أجل إعادة المياه إلى مجاريها، على اعتبار أن إلحاقها بالتربية الوطنية خلق ارتباكا كبيرا للأطر التي وجدت نفسها في موقع لا يتناسب وتكوينها وكفاءتها. ◆

أخبار متفرقة

04 «ألتراس» الجيش الملكي تعارض التعاقد مع فيلود

05 لاعبو المنتخب المغربي يستنكرون صافرات الاستهجان ضد حركاس

05 مسؤول إسباني يثير زوبعة.. «بيرنابيو» غير مؤهل لاستضافة نهائي مونديال 2030

القضية

إكراهات صناعة البطل الأولمبي.. بنموسى يقيم المشاركة الأولمبية والبارالمبية بالبرلمان

حوار خاص

12 الجامعي: الأسماء التي سيرت الهرم الجامعي خلال التسعينيات «أجرمت» في حق «الفوتسال»

«ألتراس» الجيش الملكي

تعارض التعاقد مع فيلود

عارضت الألتراس المُساندة لنادي الجيش الملكي، اختيار الفرنسي هوبير فيلود، لقيادة المجموعة خلفاً للبولندي تشيسلاف ميشنيفيتش، الذي تمت إقالته رسميا، يوم الثلاثاء الماضي من طرف الإدارة.

"بلاك أرمي" قال في بلاغ له، إنه يرفض بشدة تولي فيلود قيادة الجيش الملكي:" نرفض بشدة التعاقد مع مدرب ضعيف جدا لم يراكم في السنين الأخيرة سوى التجارب الفاشلة قاريا ومحليا ".

ووجه المناصرون انتقادات شديدة اللهجة إلى إدارة النادي، معتبرين إياها تسير عكس تيار النجاح، عبر إصرارها على اتخاذ قرارات غير منطقية، وهو ما قد يعيد الفريق إلى نقطة الصفر حسبهم.

وتابع البلاغ:" نؤكد أن هذا المدرب غير مرحب به بتاتا بسبب عدم كفاءته والطريقة التي جاء بها ستجعل عمله جحيما بدءا من مباراة الجمعة".

كما خصص مشجعو الجيش الملكي، جزءا هاما من بلاغهم، لاستنكار عدم مبادرة الإدارة لتأهيل الملعب البلدي لمدينة القنيطرة، باعتبار أن الفريق مقبل على خوض منافسات دوري أبطال إفريقيا.

واعتبر الفصيل، عدم مبادرة الإدارة تقصيرا منها، بحيث سيكون على الجيش الملكي التنقل حتى مدينة الجديدة بدلا من القنيطرة القريبة من العاصمة الرباط، ومعقل المُشجعين.

ووجهت مجموعة "بلاك أرمي" رسالة إلى جميع مكونات الجماهير، من أجل توحيد الصفوف والجلوس إلى طاولة الحوار، بسبب طريقة تسيير الجيش الملكي، التي اعتبرها المُشجعون غير صحيحة. ◆

تحطيم رقم قياسي جديد في رياضة الغوص حتى الموت

حطم الفرنسي كوم جيراردو البالغ من العمر 22 سنة، الرقم القياسي العالمي في الغوص حتى الموت، ضمن أكثر الألعاب خطورة في العالم.

وقفز الفرنسي من منحدر صخري يبلغ ارتفاعه 44 مترا، دون اتخاذ أي وسيلة من وسائل الحماية.

وسجل الرقم القياسي العالمي السابق للغوص حتى الموت، السويسري لوسيان تشارلون، بعد قفزه من ارتفاع 41.7 مترا، شهر غشت الماضي.

ونشر المغامر مقطع فيديو لمشاركته على وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر فيه وهو يقفز من حافة جبل إلى الماء.

وكتب في منشور على أنستغرام: "كان الانضمام إلى نادي 40 مترا هدفي منذ آخر رقم قياسي عالمي لي عند 36 مترا وبعد التخطيط لهذا لمدة ثمانية أشهر، مع صعوده وهبوطه، حدث أخيرا".

وفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، استغرق الغوص ثلاث ثوان فقط، وسقط بقدميه أولا بسرعة حوالي 106 كلم في الساعة.

جدير ذكره، أن فكرة تحدي الغوص، الذي يعني الموت باللغة النرويجية، تم إطلاقها سنة 1969، بحيث يختلف عن الغوص العالي العادي لأنه بدلا من أن تضرب أقدام الغواص الماء أولا، فإن الغواصين ينشرون أذرعهم وأرجلهم على نطاق واسع عندما يقفزون، ويطيرون أفقيا نحو الماء دون القيام بأي قفزات أو دوران. ◆

لاعبو المنتخب المغربي يستنكرون صافرات الاستهجان ضد حركاس

استنكر لاعبو المُنتخب الوطني المغربي، صافرات الاستهجان التي لاحقت اللاعب جمال حركاس، خلال مباراة إفريقيا الوسطى المزدوجة، لحساب التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم إفريقيا "المغرب 2025".

ولم يخفي اللاعبون غضبهم، من صافرات الاستهجان ضد زميلهم في المباراة المزدوجة، على أرضية الملعب الشرفي لمدينة وجدة.

إسماعيل الصيباري وخلال تصريحات تلت مباراة الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة إلى "الكان"، قال إن ما قامت به الجماهير أمر لم يعجبه، مشيرا إلى أن حركاس حاليا يدافع عن قميص المغرب ويجب دعمه وتشجيعه.

في المقابل، حاول عدد من لاعبي المنتخب الوطني المغربي، تهدئة المدرجات ومطالبة الجماهير بالتوقف عن إطلاق صافرات استهجان كلما لمس حركاس الكرة، دون جدوى.

وتطرق وليد الركراكي، مُدرب المنتخب الوطني المغربي، بدوره للضغط الذي عاشه حركاس في مباراة إفريقيا الوسطى المزدوجة، مشددا على أن الجماهير مطالبة بوضع خلافاتها جانباً فيما يهم اللاعب وفريقه السابق، لأنه بكل بساطة يحمل قميص المنتخب المغربي.

كما أوضح الناخب الوطني، بأن حركاس ظل ثابتا في المباراتين ولم يتأثر بصافرات الجماهير، وهو الأمر المهم بالنسبة إليه. ◆

مسؤول إسباني يثير زوبعة.. «بيرنابيو» غير مؤهل لاستضافة نهائي مونديال 2030

خرج ديفيد إسكودي، المُستشار الرياضي في مجلس مدينة برشلونة، بتصريح مثير للجدل، بخصوص هوية الملاعب التي ستتنافس على استضافة نهائي كأس العالم 2030، والذي يُنظم بشكل مشترك بين المغرب وإسبانيا، والبرتغال.

إسكودي، وفي تصريح لإذاعة كتالونيا، قال إن ملعب "سبوتيفاي كامب نو"، هو المرشح الأول لاستضافة المباراة النهائية لكأس العالم.

وخالف المسؤول الإسباني، التسريبات بشأن توجه "فيفا" صوب منح "البيرنابيو" شرف استضافة المواجهة الختامية للمسابقة العالمية، مشددا على أن ملعب ريال مدريد غير مطابق لشروط دفتر التحمل الذي حدده الاتحاد الدولي لكرة القدم.

كما شدد ديفيد إسكودي، بأن المنافسة على استقبال نهائي "المونديال"، ستكون بين ملعب الدار البيضاء الكبير الذي انطلقت أشغاله شهر شتنبر الماضي، بالإضافة إلى "الكامب نو" في حلته الجديدة. وتابع في هذا الصدد: "منافسنا لن يكون ملعب البيرنابيو الذي سيكون صغيراً، بل المغرب".

إسكودي لمح إلى أن الحكومة الإسبانية، ستدعم استضافة "الكامب نو" للمباراة النهائية، لأنه سيكون ملائما لشروط "فيفا" وقادرا على منافسة ملعب الدار البيضاء الكبير.

ورشحت إسبانيا 11 ملعباً لاستضافة مباريات كأس العالم 2030، كما تحدثت تقارير إسبانية عن وجود دعم كبير من طرف "فيفا" في الخفاء، لترجيح كفة "البيرنابيو" ليكون مسرح نهائي البطولة العالمية، مع الإشارة إلى وجود منافسة قوية من طرف المغرب الذي يتأهب لإنشاء أكبر ملعب في العالم. ◆

إكراهات صناعة البطل الأولمبي..

بنموسى يقيم المشاركة الأولمبية والبارالمبية بالبرلمان

برعاية MDJS

قدم وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بن موسى، عرضا أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال، لتقييم المشاركة المغربية في دورتي الألعاب الأولمبية والبارالمبية التي احتضنتهما العاصمة الفرنسية باريس.

وجاء في عرض الوزير، أن الوزارة قامت بمواكبة الرياضيين، وتوقيع اتفاقية مع اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية استعدادا للألعاب الأولمبية الصيفية وتخصيص منحة مالية استثنائية لدعم تحضيرات ومشاركة المنتخبات الوطنية في أولمبياد باريس 2024.

وتضمن العرض كذلك أن الوزارة تقوم بتمويل التجهيزات الرياضية الخاصة والدعم النفسي والتواصل والتنظيم اللوجستيكي للمشاركة في الألعاب والتغطية الصحية ووضع نظام غذائي خاص بالرياضيين وتحويل المصروف اليومي عبر التحويل البنكي، ومكافآت الميداليات والأداء المميز.

وأوضح المصدر ذاته، أن الرياضة كبناء اجتماعي في تغير مستمر بفعل إكراهات ورهانات منظومة في تحول مستمر، أبرزها ارتفاع حدة المنافسة الرياضية على الصعيد القاري والعالمي، كما أن الرياضة أصبحت رهانا جيو-استراتيجيا ومحط منافسة بين الدول.

وأشار عرض بنموسى، إلى أن هناك زيادة في الوعي لدى الدول بأهمية الاستثمار في الرياضة وآثارها الإيجابية على اقتصادها وتماسكها الاجتماعي وإشعاعها الخارجي، وتطور وتعقد أساليب عمليات التنقيب والتتبع وإفراز رياضيي المستوى العالي وارتفاع تكلفته، والاعتماد على البحث العلمي والتكنولوجيا المتطورة والطب الرياضي.

المحلل الرياضي جمال اسطيفي، قال في تصريح لمجلة "TEl SPORT"، تمخض الجبل فولد فأرا، هذا أقل ما يقال عن التقرير الذي قدمه شكيب بنموسى الوزير المسؤول عن القطاع الرياضي لدى حضوره للجنة التعليم والثقافة والاتصال، فالوزير تحدث عن مشاركة إيجابية، وفي الوقت نفسه تحدث عن شروط الإعداد للأحداث الرياضية الكبرى، وكيف يمكن صناعة الأبطال.

> تمخض الجبل فولد فأرا هذا أقل ما يقال عن التقرير الذي قدمه شكيب بنموسى الوزير المسؤول عن القطاع الرياضي لدى حضوره للجنة التعليم والثقافة والاتصال

وأضاف اسطيفي "كلام الوزير كان مغرقا في الإنشاء، وفي المعلومات والسياقات غير الدقيقة، الأمر الذي يضعنا أمام مسؤول عن قطاع الرياضة، يتحدث عن المجال كما لو أنه عبء وجد نفسه يدبره، دون أن يكون له الحد الأدنى من الاهتمام والشغف بمجال يحتاج أولاً لمن يفهمه، قبل أن يقوم بإصلاحه".

وفي السياق ذاته، نبه بنموسى إلى أن صناعة البطل الأولمبي وحصد الميداليات الأولمبية أصبح صعبا بالنسبة للدول السائرة في طريق النمو (إفريقيا نموذجا) نظرا للتكلفة الباهظة التي يتطلبها إعداد لاعب يستطيع الوصول إلى الدورة الأولمبية أولا، ثم المنافسة على الميدالية ثانيا، كما أن الرياضة ذات المستوى العالي تستدعي نمط تفكير وتدبير احترافي.

وجاء في خلاصات عرض الوزير، أن وضع استراتيجية جديدة للنهوض بالرياضات الأولمبية، يقتضي اعتماد أسلوب يقوم على التخطيط الاستراتيجي على المديين المتوسط والبعيد في إطار التعاقد بين الوزارة والجامعات الرياضية الوطنية، واعتماد عقود أهداف واضحة ودقيقة لكل تخصص رياضي ولكل رياضي.

وتطرق بنموسى إلى إرساء نظام اكتشاف المواهب الشابة على مستوى الجامعات الرياضية الوطنية والجمعيات الرياضية، ووضع آلية بشراكة مع اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية لاستقطاب ومواكبة النخبة ذات المستوى العالي لتحقيق التميز الرياضي، وتطوير نظام للتتبع التقني والتحضير الذهني والإشراف عن قرب على الرياضيين المشاركين. ◆

إدريس التزاري

TEL SPORT عربي

جمع ما تفرق في الرياضة..

معرض AFRICA SPORTSEXPO.. يدخل العالمية ويجذب الأنظار

احتضنت مدينة الدار البيضاء خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 14 أكتوبر، حدثا اقتصاديا ورياضيا بارزا جذب أنظار آلاف المهتمين على مساحة 15 ألف متر مربع، ويتعلق الأمر بالدورة الثالثة من معرض AFRICA SPORTSEXPO.

وشهد المعرض الذي تواصلت أشغاله على مدى 3 أيام، عرض الشركات والمؤسسات الوطنية والدولية لمنتوجاتها، إلى جانب فقرات أخرى من ضمنها تكريم الأبطال البارالمبيين الذين توجوا في دورة باريس 2024، وفعاليات أخرى حضرها عدد من المهتمين بالشأن الرياضي.

واختارت الجهة المنظمة للمعرض تقديم عروض تجريبية للعديد من الرياضات، وأوراش عمل تدريبية، ومسابقات وفعاليات ترفيهية، مع تخصيص مساحة واسعة لعرض أحدث المنتجات والخدمات في مجال اللياقة البدنية والتغذية الرياضية.

دورة استثنائية

مسؤول التواصل ورئيس الجامعة الملكية المغربية لمحترفي الرياضة، مهدي السكوري، قال في تصريح لمجلة "TEL SPORT"، إن الحدث سنوي ويضم عارضين في المجال الرياضي تجاوز عددهم 130 من 16 دولة، وهو رقم قياسي لم يسبق أن وصل إليه المعرض طيلة الدورات السابقة.

وأضاف السكوري، أن هناك عدة شركات في مجالات مختلفة، بالإضافة إلى جامعات رياضية وكل المؤسسات المتخصصة في الرياضة حاضرة في نسخة هذه السنة، كما أننا نظمنا ندوات يؤطرها قرابة 100 خبير دولي من أجل تبادل الخبرات والمستجدات المتعلقة بالرياضة.

وأوضح المسؤول الأول عن المعرض، أن أهمية هذا الحدث تكمن في دفع المغاربة لممارسة الرياضة، وإدارة المعرض قامت بشراكات مع الجامعات والشركات من أجل تخصيص فضاء وحيز للزوار لتجريب وممارسات الرياضة وتكوين فكرة عنها، وقد خصصت لذلك أطرا لمساعدتهم.

وأشار السكوري، إلى أنه تم إحداث ملعب لممارسة رياضة "البادل"، رفقة أطر سيقدمون تداريب، بالإضافة إلى أنه احتضن دوري دولي بمشاركة أفضل المغاربة الذين يمارسون هذا النوع الرياضي، وبحضور عدد من الرياضيين من إسبانيا ضمن الـ50 الأوائل عالميا.

وحول الفضاء الذي نظم فيه المعرض يقول السكوري، إنه لأول مرة يتم تنظيم معرض AFRICA SPORTS EXPO بالمعرض الدولي بالدار البيضاء، وهو مكان له قيمة خاصة عند ساكنة مدينة الدار البيضاء، ونظمت فيه أحداث رياضية كبرى، كما أن لإدارة المعرض شرف التواجد فيه، مما يجعل النسخة خاصة في وقت حطمت كل الأرقام القياسية سواء من حيث العارضين أو الزوار.

وأضاف، أنه مادام أن المغرب سينظم كأس العالم 2030، فإننا نستشعر الاهتمام الخارجي بالمغرب، وتلقينا اتصالات كثيرة من شركات تريد الاستثمار

رياضة «البادل»

حظيت رياضة "البادل" باهتمام خاص من قبل الجهة المنظمة، حيث أقيم دوري دولي بحضور أجود اللاعبين في هذه الرياضة، كما أنه خصص ملعب للممارسة هذه الرياضة والتعرف عليها.

بريان، مدرب رياضة "البادل" في إسبانيا، قال في تصريح لمجلة "TEL SPORT"، لقد تلقينا دعوة للحضور في الدوري المنظم هنا بالمعرض وعلى بساط هائل، كما أن هذا النوع الرياضي بدء ينتشر في المغرب خصوصا بعد جائحة كورونا، وحتى الذين يمارسونه اليوم فهم يلعبون بطريقة جيدة.

وأضاف المدرب الإسباني: أعرف مغاربة يلعبون "البادل" في الخارج، ودعوني إلى زيارة المغرب وقد وجدت كل شيء رائعا، وفي ظرف 5 سنوات القادمة سيكون هذا النوع الرياضي منتشرا بشكل كبير بالمغرب.

عزيز داودة، الخبير في مجال الرياضة

والحضور في المعرض، وكل هذا لأن المغرب أصبح قوة كروية ورياضية بعد بلوغه نصف نهائي كأس العالم وتنظيمه النسخة المقبلة من المنافسة، مشيرا إلى أن دورة هذه السنة عرفت متغيرات كثيرة، بعدما تمت الاستفادة خلالها من التطور والإنجازات التي عرفتها الرياضة الوطنية.

وأشار السكوري، إلى أنه تم إطلاق قرية تهم رياضة " البادل" الحديثة بحضور نخبة من اللاعبين، كما أنه خصصت لها منطقة بالكامل، تضم ملاعب مجهزة بأحدث التقنيات، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة والفعاليات المصاحبة.

> مثل هذه المحطات ليست للربح المادي لكن هي بمثابة إشعاع حقيقي للمغرب وتدخل ضمن الاقتصاد الحديث

رأي خبير

المدير التقني السابق للجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى والخبير في مجال الرياضة عزيز داودة، قال في تصريح لمجلة "TEL SPORT"، إنه سعيد جدا بالمستوى الذي وصلت إليه هذه التظاهرة الاقتصادية الرياضية، لقد كانت في بدايتها حلما لفريق العمل، وحتى أن الناس لم يكونوا على ثقة كبيرة في إمكانية نجاح هذا الحدث ليصل إلى مستوى حدث دولي.

وأضاف داودة أنه اليوم بالنظر لعدد العارضين والزوار والحركية داخل المعرض، كلها مؤشرات دالة على النجاح الكبير، ومفخرة بالنسبة للمغرب أن الشباب يساهمون في خلق تظاهرات من هذا النوع الذي له خصوصية.

وعن قيمة المعرض يقول داودة، مثل هذه المحطات ليست للربح المادي، لكن هي بمثابة إشعاع حقيقي للمغرب، كما أن هذه الميادين التي هي موضوع العرض تدخل ضمن الاقتصاد الحديث، وستمكن الزوار والشباب من اكتشاف مستجدات الاقتصاد الرياضي.

وأكمل المدير السابق للجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، أن حدث AFRICASPORTS EXPO، أعطى قيمة لكل المجالات المرتبطة بالرياضة والتي لم تحظى بأهمية كبيرة من قبل، رغم أنها دعامات أساسية للتنمية الرياضية المغربية.

وتابع، أتمنى أن يكون الأفراد والهيئات المسؤولة على التجهيزات زاروا المعرض من أجل التواصل مع هؤلاء العارضين، لأن لكل شخص أفكاره ومعطياته التي يمكن أن يفيد بها، خصوصا أن المعرض يضم عدة شركات مختصة في المنشآت الرياضية.

وأشار داودة، إلى أن المغاربة يحتاجون إلى فتح مجال الإبداع أمامهم، حتى أن عددا من المنتوجات المعروضة هنا، من الممكن أن تصنع في المغرب، والطبيعي أن الشباب المغربي سينكب على خلق مشاريع خاصة، وتقديم منتوجات أفضل مما هو معروض اليوم.

احتفاء بالأبطال

شكلت المشاركة المغربية بدورة الألعاب البارالمبية "باريس 2024" حدثا بارزا ضمن معرض AFRICA SPORTS EXPO، بعد تحقيق 15 ميدالية متنوعة، وضعت المغرب في المركز 15 على قائمة ترتيب الميداليات عالميا.

وحظي الأبطال بتكريم خاص من قبل الجهة المنظمة للمعرض، ومن ضمنهم زكرياء الدرهم، صاحب برونزية رمي الجلة صنف F33، ويسرى كريم التي فازت بفضية رمي القرص صنف F41، وفاطمة الزهراء الإدريس التي فازت بذهبية ماراثون وحققت الرقم القياسي للمسافة صنف T12.

البطل البارالمبي زكرياء الدرهم، قال في تصريح لمجلة "TEL SPORT"، إن التكريم الذي حظي به الأبطال من قبل إدارة المعرض يعد دفعة معنوية للمزيد من العمل، بهدف مواصلة تحقيق الإنجازات في المحافل الدولية، موجها شكره للعمل الذي تقوم به الجهة المنظمة.

شكلت المشاركة المغربية بدورة الألعاب البارالمبية «باريس 2024» حدثا بارزا ضمن معرض AFRICA SPORTS EXPO، بعد تحقيق 15 ميدالية متنوعة وضعت المغرب في المركز 15 على قائمة ترتيب الميداليات عالميا

وأضاف الدرهم أن "المعرض حدث بارز وهام التقينا خلاله عدد من الأبطال الرياضيين، وتلقينا فيه دعم الجماهير على الإنجازات التي تم تحقيقها وهو فرصة أيضا لتقاسم الفرح والخبرات، كما أن كل هذا يدخل في باب التحفيز والاستعداد الجيد لبطولة العالم ودورت الألعاب البارالمبية لوس أنجلوس 2028".

وبأروقة AFRICA SPORTSEXPO، قال الدرهم في حديثه للمجلة، إن أهدافه المستقبلية بعد ذهبية أولمبياد طوكيو وبرونزية باريس وبطولات العالم، سيكون الاستعداد المكثف للدورة القادمة من الألعاب البارالمبية من أجل تحقيق مزيد من الإنجازات ورفع العلم الوطني.

وأشار صاحب برونزية رمي الجلة صنف F33، إلى أنه عانى خلال دورة باريس من إصابة على مستوى الكتف، وأن التحضير للمنافسة كان بالشكل المطلوب وأنه سعى إلى تحقيق ذهبية غير أن الإصابة كانت مؤثرة، وأنه سيعود قويا خلال المنافسات الرياضية المقبلة. ◆

جانب من الندوات التي عقدت بالمعرض

الجامعي:

الأسماء التي سيرت الهرم الجامعي خلال التسعينيات «أجرمت» في حق «الفوتسال»

يُلقبونه بـ"النهيضة"، بعد أن ارتبط اسمه بعشق فريق نهضة القنيطرة لسنوات، وهو أيضا الأب الروحي لكرة القدم داخل القاعة بالمغرب، بعد أن تمكن من إدخال اللعبة بقواعدها لأبناء مدينته القنيطرة، ثم وضع لبنة أول نادي للفوتسال بالمملكة. إنه محمد الجامعي، واحد من أبناء مدينة القنيطرة والأب الروحي لكرة القدم داخل القاعة في المغرب، حيث قضى سنوات طويلة لجعل «أجاكس القنيطرة» قاطرة للفوتسال، والحرص على حضوره بعدد من المحافل الدولية، رغم الإمكانيات الضيقة حينها، وغياب الاهتمام الكافي للعبة.

الجامعي وفي حوار مع "TELSPORT"، عاد ليروي بالتفاصيل علاقته الوثيقة بالفوتسال، وعشقه لهاته اللعبة التي وجدت طريقا لأبناء مدينته بفضله، ثم بعدها لقيت انتشارا في جميع جهات المملكة.

فرغم الهجرة صوب الولايات المتحدة الأمريكية، لازال شغف كرة القدم داخل القاعة سارياً في شرايين الرجل، الذي أسس فريقا للعبة هناك، وجمع شباباً تحت ألوانه.

الجامعي يحرص على متابعة كل صغيرة وكبيرة للعبة في المغرب، إذ كان حاضراً بنهائيات كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة في ثلاث نسخ متتالية، كولومبيا 2016 وليتوانيا 2020، ثم النسخة الأخيرة للبطولة في أوزبكستان 2024.

وكان لمحمد الجامعي حديث خلال الحوار ذاته، عن مستوى اللعبة بالمغرب، والمجهودات التي يبذلها المدرب هشام الدكيك لحمل المشعل، ومواكبة تطور "الفوتسال".

> أنا «نصف» راض عن ما قدمته لكرة القدم داخل القاعة بالمغرب وعودة للتاريخ فإن دخول «الفوتسال» لبلادنا كان بمدينة القنيطرة قبل حوالي 54 سنة

يلقبونك بعراب كرة القدم داخل القاعة بالمغرب، قربنا ولو بشكل مقتضب عن علاقتك وعشقك لهاته اللعبة التي دخلت المغرب عن طريقك؟

يمكن أن أصف لكم علاقتي بكرة القدم داخل القاعة، كالمريض بداء السكري وعلاقته بالأنسولين.

وما أقصد بهذا التشبيه، هو أن مرضى السكري لا يمكنهم العيش ولو ليوم واحد دون أخذ جرعة "الأنسولين"، وهو نفس الوضع بالنسبة لي فلا يمكن أن يمر يوم واحد دون التفكير في اللعبة، والبحث عن سبل للعمل على مستجداتها.

وبالرغم من ظروف الهجرة صوب الولايات المتحدة الأمريكية، لم أتمكن من الانسلاخ عن "الفوتسال"، سواء عن طريق متابعة مستجداته، أو الإشراف على نادي «أجاكس القنيطرة» لكرة القدم داخل القاعة، والبحث الدائم عن مستجداته.

هل أنت راض عن ما قدمته للعبة في المغرب، رغم التحديات والتضحيات الشخصية التي كلفتك إياها؟

أنا "نصف" راض عن ما قدمته لكرة القدم داخل القاعة بالمغرب، وعودة للتاريخ، فإن دخول "الفوتسال" لبلادنا كان بمدينة القنيطرة قبل حوالي 54 سنة، بالضبط سنة 1971، ثم بعدها جاء تأسيس نادي «أجاكس القنيطرة».

يوم استنسخت اللعبة من بحارة قادمين من روسيا حطت باخرتهم في ميناء القنيطرة وبعد نهاية أوقات عملهم يخرجون للعبها، وكانت هاته المرة الأولى التي أتعرف خلالها على اللعبة.

استهوتني اللعبة وهم من منحوني المعلومات الكافية عنها وعن قواعدها، وعندما غادرت باخرتهم تركوا لي تلك الكرة التي كانت غريبة علينا حينها، رغم أنني مررت لاعباً بالنادي القنيطري للشبان، لكن للفوتسال سحره وطريقته الخاصة.

مباشرة بعد رحيلهم، وضعت اللبنة الأساسية لنادي «أجاكس القنيطرة» للفوتسال، وبدأنا بخوض المباريات ونشر هاته اللعبة، لتوسيع رقعة ممارستها، إلى أن وصلت العالمية سنة 1994، إذ تمكنت في هاته الفترة من الانضمام إلى الجامعة الدولية المُشرفة على اللعبة والمعروفة بـ"فيفوزا"، لنصبح عضوا فيها.

"فيفوزا" كانت في تلك الفترة، الهيئة المُشرفة على كرة القدم داخل القاعات وليس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، كما أنها كانت من أنشأت لعبة "الفوتسال".

وشغلت في تلك الفترة مهمة نائب رئيس الجامعة الدولية للفوتسال، إضافة إلى أنني كنت عضواً باللجنة التنفيذية.

سنة 1994 كان لدينا الحق للمشاركة أخيرا بمسابقة كأس العالم التي أقيمت نسخته بالأرجنتين، لكن جامعة الكرة المغربية عارضت مشاركتنا، قبل أن نتوصل بموافقة رسمية بتعليمات من الملك محمد السادس الذي كان وليا للعهد حينها، واستطعنا تمثيل المغرب في مونديال كرة القدم داخل القاعة.

وكانت ثاني مشاركة للمغرب بالمسابقة العالمية، في نسخة 1997 بالمكسيك، ثم 2000 كان المغرب حاضراً بنسخة بوليفيا.

كما أريد التذكير بأن المغرب خلال سنة 1995، التحق بالاتحاد الأوروبي بصفته البلد الوحيد المنضم لـ"فيفوزا"، من القارة الإفريقية، وخلال نفس السنة ربحنا رهان تنظيم بطولة أوروبا للأمم الخاصة بـ "الفوتسال"، رغم العقبات التي تم وضعها لإلغاء المسابقة حينها، لكن جاء القرار الوزاري لفتح القاعات الرياضية لتنظيم المُسابقة.

هل ظلم فريق «أجاكس القنيطرة»، الذي يُعد قاطرة الفوتسال المغربي والمهد الذي انطلقت منه اللعبة؟

بالنسبة لي، فريق «أجاكس القنيطرة» لكرة القدم داخل القاعة، عاش فترة طويلة وسط الظلم وأيضا العراقيل.

ولعل أبرز العراقيل التي كانت توضع في طريقه، هي إغلاق القاعات الرياضية في وجهه، سواء من أجل التدريبات أو المباريات، كما كُنا نُمنع من المشاركات الدولية بشكل مفاجئ وحتى آخر لحظة من تواريخ انطلاقتها، بقرار من جامعة كرة القدم المغربية حينها.

والجملة الأصح هي أن فريق «أجاكس القنيطرة»، عاش ظلما لا يُطاق.

> هشام الدكيك عبر بالفوتسال المغربي إلى القمة ولكن المنتخب يسير بساق مبتورة

كيف يمكن تسويق كرة القدم داخل القاعة في المغرب حاليا، والاستفادة من النهضة الكروية للمنتخب الوطني المغربي؟

أعتقد بأنه يجب إعادة النظر في طريقة خوض منافسات بطولة "الفوتسال" بالمغرب، لحدود الساعة تُصرف أموال طائلة من أجل أن تكون بطولة منتجة، وتقدم خدمات للمنتخب الوطني المغربي، لكن إيقاعها ما زال بطيئا مقارنة بما يتم توفيره للعبة.

لدينا بطولة خاصة بكرة القدم داخل القاعة، أسست منذ تولي فوزي لقجع رئاسة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، حيث وفر جميع الإمكانيات لتطوير الدوري الخاص بالفوتسال، لكن هاته البطولة لم تستطع توفير أزيد من 14 لاعباً للمنتخب الوطني للفوتسال، للمشاركة بكأس العالم.

> يجب تطوير البطولة المحلية للفوتسال وإلا سيكون سقف طموحنا الوصول لربع نهائي كأس العالم

حضرت 3 كؤوس عالم لكرة القدم داخل القاعة كمتابع وخبير في اللعبة، برأيك ماذا تغير في هاته السنوات؟

صحيح كنت حاضرا خلال 3 كؤوس للعالم متابعاً، بداية من كولومبيا 2016، وليتوانيا 2020 (تم تأخير انطلاقتها إلى غاية 2021، بسبب كوفيد19)، وآخرها نهائيات كأس العالم في أوزبكستان لسنة 2024.

برعاية MDJS

المنتخب الوطني المغربي للفوتسال تحسن أداءه ولا زال يسير في طريق التجويد، لكن بسرعة يمكن وصفها بـ"سرعة الحلزون"، وسأشرح لماذا.

لقد خضنا 4 كؤوس عالم، وحالياً علينا أن نتوفر على الأقل على خيارات بشرية تهم اللاعبين تصل إلى 30 إسما، متكافئين من ناحية المستوى، إلا أن ما نراه حاليا هو العكس، فليس لدينا منتوج خالص للبطولة الوطنية للفوتسال.

لقد خاض المنتخب الوطني المغربي كأس العالم الأولى في تاريخه تحت لواء "فيفا" سنة 2012، لكن حصلنا على صفر نقطة، ونفس الأمر بالنسخة الموالية بكولومبيا، كان الإقصاء من دور المجموعات ودون أي نقطة، قبل أن نعبر إلى مرحلة ربع النهاية في دورة ليتوانيا، ثم أوزبكستان 2024.

وعلى ما أظن أن دور ربع النهاية هو السقف الذي يمكن للمنتخب الوطني المغربي وصوله بمسابقة من قيمة كأس العالم، إذ لم تتغير طريقة تنظيم البطولة وإعادة النظر في كل جوانبها، لتكون خزاناً بشريا لأسود الفوتسال، في قادم المواعيد الكروية.

هل الفوتسال في العالم برأيك ما زال ينقصه الاهتمام الكافي، رغم شعبية اللعبة في البعض من دُوله؟

كرة القدم داخل القاعة عالمياً، يختلف الاهتمام بها بين دولة وأخرى، وبين قارة وأخرى.

مثلا، القارة السمراء لا تعتني برياضة "الفوتسال"، والدليل هو إقامة كأس إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة كل 4 سنوات، وبعدد محدود من المنتخبات.

هناك 3 أو 4 منتخبات فقط تتنافس مع المغرب الذي حاز على اللقب القاري خلال 3 نسخ متتالية، والباقون مستواهم في اللعبة ضعيف جداً، وهذا الأمر لا يخدم بتاتا تطوير كرة الصالات بإفريقيا.

من ناحية أخرى، هنالك قارة أمريكا الجنوبية، التي تهتم بكرة القدم داخل القاعة بشكل كبير، إضافة إلى آسيا وأوروبا، اللذين يوليان أيضا اهتماما بالفوتسال وتطويره، إذ يتم تنظيم البطولة القارية بهاته القارات كل سنتين بدلاً من 4 سنوات، مع إقامة مسابقة دوري الأبطال "تشامبيونز ليغ"، وعدد كبير من المُسابقات والدوريات.

الآسيويون حاليا انفتحوا بدورهم على اللعبة، وبدؤوا في استقطاب لاعبين من البرازيل وأوروبا، وبدؤوا في إقحامهم رفقة أنديتهم، كما أن بعض الدول منحت الجنسية لهؤلاء اللاعبين من أجل تمثيل المنتخبات الوطنية، وهو الأمر الذي تابعناه خلال النسخة الأخيرة لكأس العالم.

المغرب وحيدا في القارة السمراء فمع قدوم فوزي لقجع، رئيس جامعة الكرة، تم تسخير الإمكانيات له من أجل التطور، لكنه يمشي بساق واحدة للأسف، لأن الساق الثانية هي البطولة الوطنية، والأخيرة لا تُساعد ولا تعطي أي إضافة للمنتخب الوطني حالياً.

كيف ترى أداء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة في المحافل الدولية، آخرها كان بمونديال أوزبكستان؟

ظهور المنتخب الوطني المغربي خلال مسابقة كأس العالم "أوزبكستان 2024"، كان ظهورا لا بأس به، خصوصا في ظل غياب بعض اللاعبين بداعي الإصابة، وهو الأمر الذي أثر على مردودية المجموعة خلال البطولة كما تابع الجميع.

الغيابات بسبب الإصابة والارتباك الذي سببته، يشير إلى أن الفوتسال في المغرب يجب التفكير في إعادة تنظيم بطولته المحلية وتسييرها بالطريقة الصحيحة والاهتمام بها.

أرى بأن كرة القدم داخل القاعة في المغرب هي اللعبة الوحيدة التي ينقصها التتويج، و"الفوتسال" أصبح ينفض الغبار المتراكم على لعبة كرة القدم الكبيرة، ويغسل وجه الرياضة في المملكة، فلهذا أكرر بأن الاعتناء بهاته الرياضة وبطولتها المحلية واجب، لنكون حاضرين بقوة خلال الدورات المقبلة من بطولة كأس العالم.

ماذا ينقص الفوتسال المغربي، ليكون بطلا للعالم، بالنظر لما حققه عربيا وقاريا؟

أعتقد أن الوقت حان، للمناداة على أصحاب الخبرة ورجالات الفوتسال، من أجل المساهمة في تطوير اللعبة بصفة عامة. بالنسبة لي، "الفوتسال" لازال جريحا في المغرب ويعاني رغم القفزة الكبيرة التي حققها مع فوزي لقجع، إلا أن جرحه لم يندمل، بالنظر لما تسببت فيه الأسماء التي كانت تُسير الهرم الجامعي خلال فترة التسعينيات..لقد أجرموا في حق اللعبة بالفعل.

وكان فريق «أجاكس القنيطرة» لكرة القدم داخل القاعة، يسير باللعبة نحو الأمام لكنهم أوقفوا قطاره قبل الوصول إلى المحطة الأخيرة، وعاش الفريق منذ 2000 إلى 2010 غيبوبة، قبل أن يتم تنظيم دوري محترم في عهد علي الفاسي الفهري، ثم وصولا إلى التأسيس لبطولة محلية للفوتسال، في عهد فوزي لقجع، لكنها حاليا ومن وجهة نظري تعاني من سوء التنظيم.

ماذا عن علاقتك بهشام الدكيك، المُدرب الحالي للمنتخب الوطني المغربي للفوتسال؟

تجمعني علاقة طيبة مع الناخب الوطني

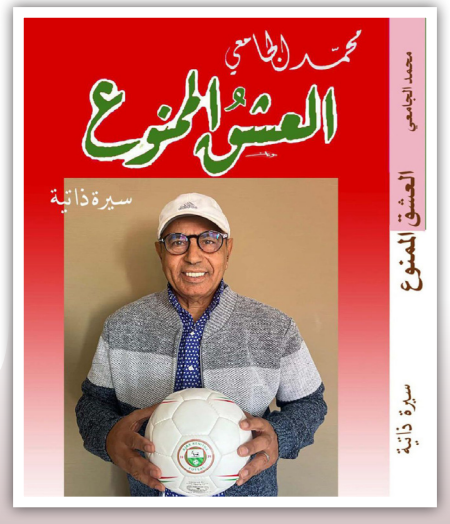

هشام الدكيك، فأنا أعتبره إبنا لي.

لقد لعب في صفوف نادي «أجاكس القنيطرة» الذي ترأسته خلال أواخر فترة التسعينيات، قبل أن أغادر وطني وأختار الاستقرار بالولايات المتحدة الأمريكية.

الدكيك حمل شعلة الفوتسال المغربي وسار به إلى الأمام، ولقد تمكن من إيصال المنتخب الوطني المغربي إلى القمة.

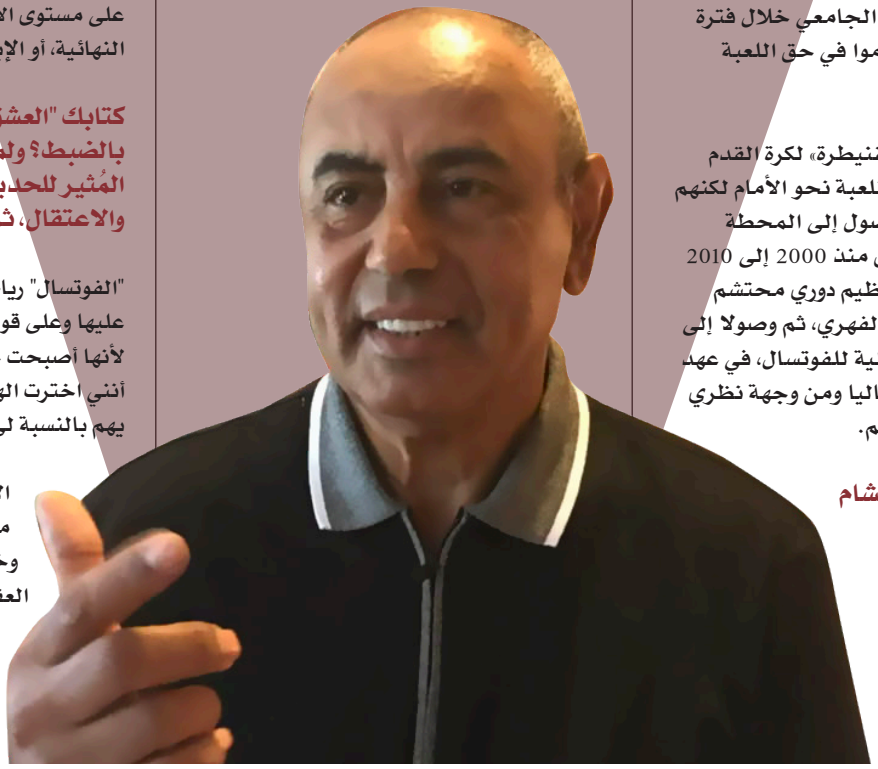

لماذا الفوتسال الوطني حالياً (أخص بالذكر المنتخب المغربي الذي بدأ بتأسيس فئاته، ثم المنتخب النسوي) لا يستفيد من خبرتك؟

في الحقيقة، أتطلع وأحلم في يوم من الأيام أن أكون جزءا من المجموعة التي تشتغل على تطوير "الفوتسال" بالمغرب، والأمر ينطبق على عدد من اللاعبين السابقين الذين شاركوا مع نادي «أجاكس القنيطرة» قبل سنوات في بطولات عالمية ولديهم من الخبرة الكثيرة، كما أنهم تمكنوا من جمع هاته الميزة مع التكوين والحصول على الدبلومات الضرورية، لهذا أعتقد بأنهم بالتأكيد سيكونون إضافة لهاته الرياضة.

كما قلت سابقاً، يجب تكثيف الجهود ووضع اليد في اليد من أجل خدمة الوطن أولاً، بعيدا عن الأنانية والحزازات، وكل الأمور التي يمكنها تعطيل عجلة تقدم كرة القدم داخل القاعة.

نحن اليوم مقبلون على تنظيم كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة بالمغرب إن تحقق الأمر، وعلينا أن نكون كفاعلين جميعا في مستوى الحدث سواء تعلق الأمر بالجانب التنظيمي أو على مستوى الأداء، لنخوض على الأقل المباراة النهائية، أو الإبقاء على الكأس في بلدنا.

كتابك "العشق الممنوع"، متى سيصدر بالضبط؟ ولماذا اخترت هذا العنوان المُثير للحديث عن قصتك مع الفوتسال، والاعتقال، ثم الهجرة؟

"الفوتسال" رياضة عشقتها منذ أول مرة تعرفت عليها وعلى قواعدها، وسأبقى دائما وفيا لها لأنها أصبحت جزءا مني سواء بعيدا باعتبار أنني اخترت الهجرة، أو مع المجموعة فالأمر لا يهم بالنسبة لي.

الأهم بالنسبة لي حاليا، هو مواصلة العمل لصالح اللعبة وخدمة الوطن، ولست نادما على العقبات التي واجهتها في سبيل الفوتسال، وأعتبر كل ذلك كان درسا لي في الحياة ونضالا من أجل الدفاع عن الفوتسال المغربي منذ سنوات ولت. ◆

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE